رابط المادة على منصة باحث

أزمة حوادث السير

أزمة حوادث السير 1\3 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين اما بعد فان اسبق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:18

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فما يزال المغرب يواجه معضلة اجتماعية تتعلق بما يسمى بازمة حوادث السير ولا تزال مؤسساته المختصة - 00:00:37

اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير وسائر المؤسسات التي تدعمها وتساعدها في هذا كوزارة الاوقاف وغيرها. لا يزال اولئك جميعا في حيرة من امر حوادث السير وما يقع فيها من كثرة - 00:01:00

يحاول الجميع ان يقنن لها وان يجعل لها مخرجا عسى ان تقل وعسى ان تطمح والناظر فيما يعرضونه من احصائيات واسباب واولويات يعني ما تعرضه ما تعرضه الاحصائيات الرسمية من - 00:01:24

اه اخبار ومن مقاييس ومن مراتب لطبيعة هذه الحوادث واسبابها النظر في ذلك يدرك عندنا السبب الرئيسي يرجع الى طبيعة الانسان من حيث خلقه وتربيته لانه صحيح ان اسباب حوادث السير متعددة - 00:01:43

منها ما يرجع الى الانسان ومنها ما يرجع الى الالة ومنها ما يرجع الى البنية التحتية التي هي الطرق وما شابه ذلك لكن الحظ الأكبر في الفساد والافساد يرجع الى الانسان - 00:02:06

وهذا في كل الأشياء يعني العامل البشري هو العامل الأول لأنه صحيح الحوادث اما ان تكون بسبب المخالفات الإنسانية والبشرية واما بسبب الحالة الميكانيكية كما يعبرون للسيارة او او بسبب البنية التحتية للطرق من فسادها او انحرافها او اعوجاجها او غير ذلك - 00:02:25

ويرتبون هذا الترتيب لأن السبب الإنساني هو الأول وخاصة السرعة ومخالفة قانون السير كالتجاوز فيما لا ينبغي ان يقع فيه التجاوز واقتطاع حقوق الآخرين من الأسبقيات يعني اذا كان هذا السبب الأول المرتب معناه ان الإنسان اذا يقرر هادي النهاية والمآل يقرر ان يحدث حادثة سير - 00:02:47

يعني الإنسان كيبغي يدير الحادثة صحيح انه لا يتوقع نتائجها شيء طبيعي لكنه يرتكب اسبابها ما احسم ان الامر ان راجعا الى الجانب الخلقي والتربوي والمستوى الضعيف للتدين على المستوى الاجتماعي لدى الناس - 00:03:15

وهذه مشكلة معروفة في بيئتنا. في بيئتنا بمعنى ان هنالك انفصاما لدى كثير من الناس في ممارسة الدين بين المسجد والمجتمع عدد كبير من الناس كيتصورو بأن الدين يعني موجود في المسجد فقط. حدو الجامع - 00:03:41

وكأنه لا دين خارج المسجد بل الدين شامل عام ينظم حياة العبد وعلاقته فيما بينه وبين ربه وينظم حياته وعلاقته فيما بينه وبين اخيه الانسان وهو الجانب الاجتماعي من الدين - 00:03:59

وكما يؤجر العبد في المسجد يؤجر كذلك خارج المسجد وكما يذنب العبد بترك حق من حقوق الله في المسجد كأن يغيب عن صلاة او غير ذلك كذلك يذنب حينما يقتطع حقا او يخالف مخالفة - 00:04:19

في المجال الإجتماعي والاسلام لم يترك هذا المجال هملا اطلاقا لا بل شرع فيه تشريعات كلية عامة وتحدث حتى الفقهاء قديما عن

نوازل من مثل هذا صحيح كانت الطرق بمعنى مختلف ولم يكن هنالك قانون دقيق ينظمها لكن كانت هنالك اخلاقيات عامة مرجعها الاسلام - 00:04:40
وتحدثوا حتى عن القتل الخطأ بسبب ذلك قديما فلهذا اذن لدينا تراث اسلامي مرجعه الكتاب والسنة ثم اجتهادات الفقهاء يجب ان تحيى اذا اردنا ان نعالج صادقين هذه الافة الخطيرة التي تحصد الارواح - 00:05:06
راحة سنويا من المسلمين لم يكن عبثا قول رسول الله عليه الصلاة والسلام مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد - 00:05:27
بالسهر والحمى هذا مرجعه شيء اساسي وهو ان المؤمن يشعر باخيه المؤمن ويشعر بحقه وبما ينبغي له من الحقوق والمحبة والنبي عليه الصلاة والسلام فرض المحبة على المسلمين فيما بينهم - 00:05:45
فرض المحبة وارشدنا الى سبل المحبة من التهادي والسلام الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحابتم؟ افشوا السلام يعني هذه الصلة من افشاء السلام حينما تسلم على اخيك المؤمن وتقول السلام عليك او السلام عليكم - 00:06:09
ما معنى السلام انك تؤمنه تؤمنه وتأمين اخيك المؤمن لا ينبغي ان يكون بالقول وحسب. بل بالفعل ولذلك حينما يتحمل المؤمن مسؤولية تأمين نفسه وتأمين الآخرين بالسلام ويحمل هذا الإحساس - 00:06:33
فانه باذن الله لن يكون مؤذيا لن يكون مؤذيا في سياقته ولا في سيره ولا في كل امره ويحتاط للآخرين بقدر ما يحتاط لنفسه او اكثر ولدينا ها هنا الحديث الصحيح المتفق عليه - 00:06:55
بين الامام البخاري ومسلم. ويرويه غيرهما هو قول رسول الله عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه المحبة حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وهو يحيل على طرف الحديث الذي اشرت اليه انفا وبدؤه قوله عليه الصلاة والسلام والذي - 00:07:14
نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تحابوا المحبة اساسية لدخول الجنة نيل رضوان الله جل وعلا ثم قال الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحابتم افشوا السلام بينكم السلام يعني افشاء هاد العبارة ديال الإفشاء - 00:07:43
مهمة جدا وهو الانتشار لافشاء ماشي غير تقول السلام عليكم وكفى لا. تقصد الى ان تنتشر هذه العبارة بمضمونها بين الناس واللي العادة الشاملة افشاء افشاء السلام ماشي فقط قول السلام - 00:08:08
الافشاء اعظم من القول وابلغ لأن لما تقولها لو قال لك قولوا السلام عليكم او سلموا على انفسكم وفيما بينكم يعني تسلموا مرة واحدة في في السنة او في الشهر - 00:08:26
لكن الإفشاء بمعنى تصبح عبارة السلام لغة اجتماعية سائدة سائرة في كل مجال وفي كل وقت وحين. هذا الإفشاء ولا يكون ذلك حقيقة الا اذا حصلت المحبة قلبيا وجدانيا حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - 00:08:40
كيف الوصول الى هذا الوصول اليه بالقضاء على الموانع التي تمنعه لأنه نظريا للمسلمين كيحبو المسلمين نظريا يعني من حيث من حيث المبدأ المسلم كيقول لا اله الا الله محمد رسول الله فهو يحب الله ويحب رسوله ويحب المسلمين اجمعين - 00:09:08
ولكن هنالك اشياء من الناحية العملية تمنع ان يقع شيء من الخير في الناس هي امراض هي التي ينبغي ان تعالج واذا عولجت بإذن الله بالتأكيد وبالقطع لأن الأدلة من الكتاب والسنة تدل على ذلك - 00:09:27
ظاهرة حوادث السير اضمحلالا قياسيا هذه الأمراض مرجعها الى امرين الأمر الأول الانانية والامر الثاني ضعف الايمان بالله توكلا - 00:09:45